٤- شعوره الصادق بأن تعليمه سوف يعود بالفائدة عليه وعلى مجتمعه وليس على فئة معينة.

٥- قدرته على المساهمة فى بناء مجتمعه بالنقد الهادف البناء، وفهم معنى الحرية وارتباطها بالمسئولية الجماعية.

وتستطيع المدرسة أن تسهم مساهمة فعالة فى بناء شخصية الفرد بما تهيئ له من نمو معرفى واكتساب المعلومات، وكذلك أن تستطيع أن تساهم فى النمو الاجتماعى للفرد من خلال اتساع دائرة معارفه وزملائه وأصدقائه وأيضًا فى النمو الانفعالى بما تهيئ له من إشباع لحاجاته النفسية فى أجواء طبيعية يعبر فيها عن مشاعره بحرية، وتساعده على تقبل ذاته وتقبل الآخرين وفهم ما يحيط به بشكل أفضل.

ثالثًا : دور المعلم فى تنمية القراءة :

لقد تغيرت النظرة إلى دور المعلم، فبعد أن كان دوره فى السابق يقتصر على تلقين المادة الدراسية، أصبح دوره الأساسى هو تكوين شخصية التلميذ وتنشئتها تنشئة سليمة ومتوافقة مع المجتمع الذى يعيش فيه، وأصبح نجاح معلم القراءة فى إنجاز مهمته يتوقف على ما يتميز به من خبرة مهنية وقدرة علمية ودراية بكيفية التعامل مع التلاميذ على أسس نفسية وتربوية سليمة، فالمعلم الإيجابى هو الذى يحسن اختيار الطريقة أو الأسلوب المناسب للموقف التعليمى الذى يعمل من خلاله على تحقيق الأهداف التربوية العامة وأهداف مادته العامة والخاصة، ولأسلوب التدريس أهمية كبيرة فى النمو اللغوى لدى التلاميذ، وطرق أو أساليب التدريس متنوعة وعديدة، ولكل مادة طرقها وأساليب تعليمها الخاص بها.

وللمعلم أهمية كبرى فى العملية التربوية إذ يوجه التلاميذ ويرشدهم ويهيئ الفرص والظرف اللازمة نموهم، ولذلك يجب أن تكون لديه مهارة وإثارة رغبة التلاميذ للتعلم، ويجب أن يعمل من أجل تحقيق الأهداف التربوية بكل الطرق الإيجابية التى تؤدى نتائج طيبة، وأن كل معلومة أو حقيقة يراد لها أن تتعلم ، ينبغى أن تكشف بواسطة التلميذ ولا ينقلها المدرس إليه مجرد نقل .

فالمدرس يعتبر شخصًا ذا أهمية بالغة فى حياة الطفل فمهمته في التدريس تتطلب قدرًا من الثبات والقدرة على احتمال الضغوط والمهارة فى التخلص من الاتجاهات العدوانية، وعلى المدرس أن يتعلم الاحتفاظ بمشاكله خارج الفصل.

ويلعب المعلم دورًا بارزًا فى تعليم القراءة، ولهذا فإن كفاءة وفاعلية المدرس تؤثر فى تحصيل تلاميذهم، وتعتبر شخصية المدرس وسلوكه من العوامل المؤثرة فى التحصيل الدراسى والقرائى، حيث أن المدرس وخاصة فى بداية التعليم الابتدائى يصبح المدرس بديلاً عن الآباء للعديد من الساعات التى يقضيها مع التلاميذ فى كل يوم دراسى .

ففى دراسة قام بها ريانتى (١٩٦٠) حول كفاءة المدرس حيث توصل فى دراسته أن المدرس الناجح يكون متفهمًا وعطوفًا ومتحملاً للمسئولية ومنظمًا وواسع الخيال ومليئًا بالنشاط والحيوية، وتبدوا تلك الصفات هامة لمدرس المرحلة الابتدائية فى حين ليس من الضرورى أن تتوافر تلك الصفات للمدرس فى المرحلة الثانوية.

وفى الدراسات التى قام بها هاذون وليتون ١٩٦٨، ١٩٧١ أن الأنشطة الدراسية تكون ذات فعالية فى تعلم القراءة والرياضيات، وأن التعلم الذاتى له تأثير إيجابى على تعلم القراءة، حيث أن مساحة الاختبار فى التعلم الذاتى تلعب دورًا كبيرًا فى تعليم القراءة ولو بطريقة غير مباشرة حيث أن التعلم الذاتى يوفر قدرًا كبيرًا من المرونة فى التعلم مما يعطى الثقة فى نفوس الأطفال لتعلم مهارات جيدة.